

لواعج الأشجان

[200] ان اسكتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس (1) ثم قالت: (خطبة زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام بالكوفة) الحمد لله والصلوة على محمد وآله الطاهرين " اما بعد " يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر اتبكون فلا رقأت الدمعة ولا قطعت الرنة انما مثلكم كمثل التي نقضت غرلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الاوهل فيكم الا الصلف (2) النطف (3) والصدر الشنف (4) (الا الصلف والعجب والشنف والكذب خ ل) وملق (5) الاماء وغمز (6) الاعداء أو كمرعي على دمنة (7) أو كفضة على ملحودة (8) الاساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون وتنتحبون اي والله فابكوا كثيرا وضحكوا قليلا فلقد قهبتهم بعارها وشنارها (9) ولن ترحضوها (10) بغسل بعدها ابدا واني ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ حيرتكم (1) جمع جرس وهو الصوت أو خفيه (منه). (2) الصلف بفتح الحاء اذعاء الانسان فوق ما فيه تكبرا وهو صلف ككتف (منه). (3) النطف بالتحريك التلطف بالعيب وهو نطف اي متلطف بالعيب " منه ". (4) الشنف بالتحريك البغض والتنكر وصدر شنف اي مبغض متنكر " منه " (5) الملق ان تعطي باللسان ما ليس في القلب " منه " (6) الغمز الطعن " منه ". (7) الدمنة بالكسر الموضع القريب من الدار (منه). اي ميتة موضوعة في اللحد " منه ". (9) الشنار العيب " منه ". (10) تغسلوا " منه ".
